شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

كيف ينجح الجلبي؟

وسط التدفق المتواصل للأحداث السيئة في بلادنا على مدى الأشهر المنصرمة، بل خلال السنتين الأخيرتين، أطل حدث لم يوله الإعلام الاهتمام المناسب، يمكن له إنِ أحسن بطله التصرف أن يفتح كوّة في هذه الظلمة المدلهمة التي تلفّ حياتنا بإصرار خانق وبقرار عنيد من زعماء الكتل والائتلافات النافذة في دولتنا الفاشلة.

السياسي ورجل الأعمال النائب أحمد الجلبي أقدم أخيراً على خطوة كانت منتظرة منه ومرغوبة قبل الآن، لكنها مع ذلك جاءت قبل ان يفوت وقتها، فهو أعلن مساء السبت عن تشكيل تجمع سياسي جديد يضم الى جانب حزبه، المؤتمر الوطني العراقي الذي لم يتطور وبدا كما لو انه داخل في كوما (غيبوبة)، أكثر من دزينة من المنظمات والتجمعات والشخصيات. وحمل التجمع اسم "اتحاد القوى السياسية والشخصيات الوطنية في العراق"، وقد أكد الجلبي انه يشتمل على "نخبة من أبناء هذا الشعب من رؤساء أحزاب وكيانات سياسية وشخصيات وطنية تضم خيرة الكوادر والكفاءات العلمية والإدارية والسياسية".

نأمل أن يكون تأكيد الجلبي في محله، فمن اللازم إيجاد كيان لهذه الكوادر والكفاءات التي لم يترك لها تحالف الفاسدين والطائفيين أي دور في الحياة العامة وفي إدارة الدولة، ومن اللازم والمتوجب أكثر أن تلتئم القوى والشخصيات الوطنية، وبخاصة الديمقراطية، في تيار متحد ومتعاون لإيجاد المعادل الموضوعي الايجابي للتكتلات والتجاذبات والتحيزات الطائفية والقومية التي يجري تعميقها ويراد ترسيخها في حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الجلبي شخصية ليبرالية مثقفة وذكية وذات كاريزما، ولهذا السبب يمكنها ان تكون مركزٍ القوى والشخصيات الليبرالية، وهذه بدورها يمكن أن تكون قطباً رئيساً في الحركة الوطنية الديمقراطية التي تضم العديد من الاحزاب والحركات اليسارية وقوى الوسط وحتى الاسلامية المعتدلة.

والحركة الوطنية الديمقراطية العراقية قوة سياسية واجتماعية كبيرة لو تقاربت واتحدت وتخلصت من تشرذمها القاتل، فرقعة أنصارها والموالين لها تمتد من إقليم كردستان الى أقصى نقطة في الجنوب والشرق والغرب.

بعد تسع سنوات من اسقاط نظام صدام فشلت أحزاب الاسلام السياسي (الشيعية والسنية) التي تجاذبت النفوذ المؤثر في الدولة خلال هذه الفترة فشلا كبيراً، وهذا يشكل بيئة مناسبة لمختلف القوى الوطنية الديمقراطية لطرح خطاب المواطنة بديلاً عن الخطاب الطائفي القومي الذي فاقم من الخراب الذي خلّفه نظام صدام.

تجمع الجلبي الجديد يُمكنه أن يدفع باتجاه تشكيل كتلة وطنية كبيرة تتقدم بقوة وثقة الى الانتخابات القادمة، البلدية والنيابية، لكن الجلبي نفسه يحتاج الى أن يقود تجمعه بنجاح، وهو يستطيع أن ينجح اذا ما تأمل تجربة زميله إياد علاوي. فعلاوي كان يمكنه أن ينجح في تجميع كل القوى والشخصيات الوطنية الديمقراطية حوله، لكنه فشل فشلا ذريعاً .. فشل لأنه لم يقد ائتلاف "العراقية" بطريقة ديمقراطية فخسر حلفاءه جماعات وافراداً الواحد بعد الآخر، وفشل لأنه جعل عينه مسلّطة على منصب رئيس الوزراء دون غيره واستعجل استعادة المنصب الذي شغله لأقل من سنة وأظهر الاحتقار لمنصبه النيابي، مع ان باب رئاسة الحكومة يقع بجوار المقعد النيابي بالضبط.

السيد الجلبي اعمل بخلاف ما فعله زميلك القديم وستنجح.

المكلف بالدفاع عنه: لدينا ما يثبت براءته و ثقتنا كبيرة بالقضاء

العراقية تقايض مثول الهاشمي أمام القضاء مقابل تنفيذ اتفاقية أربيل

أكد رئيس هيئة الدفاع مؤيد العزي المكلف بالدفاع عن نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المتهم بقضايا إرهاب في اتصال هاتفي مع "المدى" ان "قضية طارق الهاشمي هي من اختصاص المحكمة الاتحادية العليا لأنه من اصحاب المناصب السيادية"، لافتاً الى ان هذا الاجراء معمول به في دساتير دول الجوار وأيضا في دستور العراق في العهد الملكي لسنة ١٩٢٥.

□ بغداد/دعاء آزاد

وبيّن العزي ان "هيئة الدفاع اطلعت على أوراق التحقيق في الخامس من شهر أيار الجاري، اي بعد مرور ستة أشهر على بداية التحقيق لأنه كان ضمن الملفات السرية وهذا ما جعلنا نقتنص المعلومة من عدة مصادر منها تصريحات مجلس القضاء الاعلى أو من المحامي المنتدب من المحكمة للدفاع عن طارق الهاشمي.

وعلى الرغم من انتقاد العزي لمذكرة الانتربول الاخيرة التي صدرت بحق الهاشمي ووصفه الاجراء بالمتسرع إلاّ أنه قال ان "المذكرة التي صدرت هي ليست مذكرة إلقاء قبض وانما هي لغرض تحديد المكان"، مشددا في الوقت ذاته على ان "قانون الانتربول لا يسمح بإصدار مذكرة اعتقال إلاّ بعد ان يكتسب الحكم الدرجة القطعية من محاكم عليا وليست محاكم ابتدائية".

وعن الأسباب الصحية التي كانت وراء عدم حضور الهاشمي للمحاكمة حسب ادعاء هيئة الدفاع بين العزي انه " يتمتع بصحة جيدة ولكنه بحكم العمر فهو يجري فحوصات روتينية لغرض الاطمئنان ،وذكرنا هذه الأسباب لتأجيل المحاكمة".

من جانب آخر لم تعد هيئة الدفاع عن الهاشمي مصرة على نقل محاكمة نائب رئيس الجمهورية الى كركوك ،وتابع العزي " تم نقل ثلاثة قضاة من محافظة كركوك الى بغداد للنظر بالقضية بعد ان صادقت محكمة التمييز على رفض نقل الدعوة الى تلك المحافظة ونحن نحترم هذا القرار". مشيرا الى ان "الوضع السياسي والأمني تطلّب أن تكون الدعوى غيابية ،مرجحا ان يحضر الهاشمي في يوم المحاكمة وخلص الى ان " لدينا ما يثبت براءة موكلنا إضافة الى اننا نثق بالقضاء العراقي".

ومن جانبه اكد المتحدث باسم القائمة العراقية حيدر الملا ان كتلته مستعدة لإقناع الهاشمي بالمثول امام القضاء اذا نفذ المالكي جميع بنود اتفاق اربيل.

وقال الملا في بيان تلقت "المدى" نسخة منه:ان قضية الهاشمي أصبحت محور العملية السياسية الحالية،رغم انها قضية سياسية وليست قضائية،لكننا ولثقتنا الكبيرة بنائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وببراءته،فاننا مستعدون لإقناعه بالمثول امام القضاء، واثبات براءته مقابل تنفيذ زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي جميع بنود اتفاق اربيل".

واكد الملا ان القائمة العراقية حريصة على تهدئة الأوضاع من اجل تقديم الخدمات اللازمة لأبناء الشعب العراقي.

وتابع ان بعض الكتل السياسية تأخذ اذناً من ايران في جميع القضايا المطروحة على الساحة السياسية ومنها قضية الهاشمي، مبينا ان القائمة العراقية تحذر من يتبع سياسة التهميش والاقصاء بحق الاخرين مقابل ارضاء توجهات الفكر الايراني ، الذي عمل على خراب العراق منذ زمن طويل.

ويذكر أن نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المطلوب للقضاء ، قد أكد في مقابلة مع "راديو سوا"، بُثّت الأحد انه بانتظار رد من رئيس الجمهورية جلال طالباني على رسالة بعثها له يطلب فيها "التدخل" في قضيته.

وقال الهاشمي إن "سياسيين عراقيين ناشدوني عدم العودة إلى البلاد في الوقت الراهن بانتظار حل سياسي لقضيتي"، مستدركا انه "متفائل بشأن عودتي الى بغداد قريبا".واشار الهاشمي الى انه "بانتظار أن يتدخل الرئيس جلال طالباني في القضية"، مضيفا "بعثت برسالة إلى طالباني، لكني لم أتلق ردا منه حتى الآن".

كما أشار الهاشمي الى انه "بعث برسالة إلى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي وأخرى إلى رئيس مجلس القضاء للمطالبة بشمولي بنص المادة ٩٣ من الدستور العراقي".

وبشأن غياب قضيته عن طاولة الحوارات بين قائمة العراقية وائتلاف دولة القانون المتعلقة بحل خلافات بين رئيس الحكومة نوري المالكي ونائبه صالح المطلك، أفاد الهاشمي بأن "قضيتي تختلف عن قضية المطلك؛ بأنها قضية سياسية ذات بعد قانوني".

و رحب الهاشمي باجتماع أربيل الخماسي والتوصيات التي خرج بها، مشيدا بـ"جهود زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لإنهاء الخلافات الراهنة".

وكان نائب الرئيس طارق الهاشمي قال إنه سيقدم طعنا في المذكرة الحمراء التي أصدرتها الشرطة الدولية الانتربول بحقه بناء على تهم بالضلوع في عمليات مسلحة في البلاد.

وأضاف الهاشمي " أنه فوجئ بصدور المذكرة، وقال إن قضيته خارج صلاحية الشرطة الدولية لأن لها أبعادا سياسية ودينية، وقال إنه ترك العراق في وضح النهار وأنه ليس هاربا أو لاجئا سياسيا خارج العراق.

وأشار الهاشمي إلى أن موقف حكومة أنقرة حيال قضيته نابع من تفهمها للظلم الذي وقع عليه، فضلا عن علاقاته الجيدة معها ومع بقية الدول.

طاولة اربيل.. (أرشيف)

الحكيم يدعو لتحييد الجيش وعدم زجه في السياسة

□ بغداد/ المدى

قال عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي ان تخفيف السيطرات وفتح الطرقات وإزالة الحواجز الكونكريتية غير الضرورية يمثل رسائل طيبة لأبناء العاصمة بغداد .

وقال بيان للمجلس الاعلى اطلعت عليه المدى ان "الحكيم وصف بدء عملية انسحاب قطعات من الجيش العراقي المتواجدة داخل العاصمة إلى أطرافها ليحل محلها قوات من الشرطة العراقية بأنها خطوة تصب في الاتجاه الصحيح . واضاف البيان "ان الجهد الكبير للجيش العراقي خلال السنوات الماضية في إحلال الأمن من خلال مواجهتهم للإرهاب ودفاعهم عن أبناء شعبهم ، مبينا أن المألوف في العالم أن جهاز الشرطة هو من يوفر الأمن داخل المدن فيما أن الجيش يتواجد في الثكنات ويستعد لدرء الأخطار ومواجهة الأعداء من الخارج عند وقوعها .

وأشار الى" أن عودة الجيش الى الثكنات من شأنها أن تركز اهتمامه على التدريب والتطوير والبناء الداخلي والاستعداد للدفاع عن الوطن فضلا عن تطورات الأحداث الداخلية ، مشددا على أن الجيش لا يمكن أن يكون طرفا في الضغط على المواطنين في حال تدخّله في التطورات التي قد تحصل في مكان ما من البلاد ".

نائب: الدورة البرلمانية الحالية أغفلت تشريع الكثير من القوانين المهمة

□ بغداد/ المدى

أكد النائب عن كتلة المواطن النيابية حامد الخضري أن الدورة البرلمانية الحالية أغفلت إقرار الكثير من القوانين التي من شأنها ان تخدم البلد بصورة كبيرة ".

و تواجه الدورة البرلمانية الحالية العديد من الانتقادات من قبل بعض السياسيين الذين يرونها متلكئة قياسا بالدورة السابقة برغم توفر الظروف الملائمة التي من المفترض ان تجعلها تعمل بالصورة المثلى.

و قال الخضري في تصريح لوكالة "الفرات نيوز" أمس إن " الكثير من القوانين المطروحة على البرلمان الحالي ما تزال معطلة دون أن يقوم بتشريعها او البت فيها مثل قانون النفط و الغاز و المحكمة الاتحادية و الأحزاب التي تعد من المشاريع التي يمكنها أن تعود على البلد بمردود ايجابي".

و أضاف إنه" نأمل من البرلمان أن يقوم في الفصل التشريعي القادم بأن يقوم بوضع سقوف عمل لتشريع هذه القوانين المهمة كونها تمس حياة المواطن العراقي بصورة مباشرة".

و أشار إلى أنه " يجب أن يقوم البرلمان بتعويض الجزء التشريعي المفقود و ذلك بإلزام الحكومة بتنفيذ تشريعاته كونها لا تلتزم في الكثير من الأحيان بتنفيذ أي من التشريعات البرلمانية و هذا يشكل خلال كبيرا في العملية السياسية".

يذكر أن مجلس النواب العراقي أعلن في وقت سابق انه شرع خلال الدورة البرلمانية الحالية أكثر من ٨٧ قانونا ما شكل تفوقا على الدورة البرلمانية السابقة ما أثار حفيظة بعض الشخصيات السياسية.

رئاسة كردستان: زيارة المالكي إلى كركوك تهدف لخلق خلافات بين طالباني وبارزاني

□ بغداد/ المدى

اعتبرت رئاسة إقليم كردستان العراق، أمس، إن الهدف من زيارة رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي إلى محافظة كركوك هو خلق خلافات بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية جلال طالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس حكومة إقليم كردستان مسعود بارزاني.

وقال رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين في تصريحات صحافية، إن "زيارة المالكي الأخيرة الى محافظة كركوك كانت الهدف منها خلق خلافات بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني".

وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، زار في الثامن من أيار الحالي، إلى محافظة كركوك وعقد فيها جلسة مجلس الوزراء، التي أكد خلالها أن هوية كركوك عراقية ويجب أن لا تطغي هوية على أخرى، وفي حين أشار إلى أن قضية كركوك لا تحل بالقوة والاملاءات، لفت إلى أن مدينة كركوك تمثل عراقا مصغرا ومثالاً للتآخي والتعايش السلمي بين جميع العراقيين.

وتناقضت تصريحات نواب التحالف الكردستاني بشأن زيارة رئيس الحكومة نوري المالكي إلى محافظة كركوك وعقد جلسة مجلس الوزراء فيها، ففي الوقت الذي اعتبرها النائب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون غير مناسبة في ظل الظروف الحالية، اعتبرها البعض أنها خطوة إيجابية لتحسين الأوضاع في المحافظة ورأى أن تصريح المالكي بشأن اعتبار كركوك عربية إنما أمر طبيعي ولا يحمل استفزازا للمواطنين الكرد، اعتبر البعض الأخر أنها مستفزة للكرد وتحاول إرسال رسائل للإقليم بأن كركوك لا يمكن ضمها.

فيما هاجمت رئاسة إقليم كردستان العراق، بشدة زيارة رئيس الحكومة نوري المالكي إلى كركوك، واعتبرت أن تصريحاته بأن هوية كركوك عربية إنما هي "لاستمالة الشوفينيين"، مؤكدة أن المالكي لا يمكنه فرض هوية على كركوك باستقدام الألوية والطائرات إليها.

وكانت القائمة العراقية بزعامة أياد علاوي اعتبرت في الثامن من أيار الحالي، على لسان المتحدث الرسمي باسمها النائب حيدر الملا، انعقاد جلسة مجلس الوزراء في كركوك واعتبرت أن الانتشار المسلح الكثيف للقوات العسكرية هناك واحدة من "الإجراءات الاستفزازية" التي يمارسها رئيس الحكومة مع الكرد، متهمة المالكي وحزبه بمحاولة "إثارة فتنة قومية" في البلاد "بعدما شعر بالتهديد الحقيقي بسحب الثقة منه".

المالكي اثناء زيارته الى كركوك.. (أرشيف)

قضاة المحكمة التمييزية الـ ٢٢ يؤدون اليمين القانونية

□ بغداد/المدى

أدى ٢٢ قاضيا امس الاثنين اليمين القانونية باعتبارهم أعضاء في محكمة التمييز الاتحادية.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار في بيان صحفي تلقت المدى نسخة منه إن "اثنين وعشرين قاضيا، كان مجلس النواب قد وافق على ترشيحهم من مجلس القضاء الاعلى لعضوية محكمة التمييز الاتحادية، وصدر مرسوم جمهوري بتعيينهم في هذه المحكمة".

واوضح البيرقدار أن "القضاة الـ ٢٢ أدوا اليوم اليمين القانوني امام رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيسي الادعاء العام وهيئة الاشراف القضائي".

البيرقدار

وأشار إلى انه "سبق وان شرح مجلس القضاء الاعلى الشروط الواجب توفرها في المرشحين لعضوية محكمة التمييز الاتحادية".

وذكر البيرقدار ان "من بين هذه الشروط ان يكون الشخص المعني بدرجة نائب رئيس استئناف على اقل تقدير، وان يمتلك الخبرة الكافية من خلال العمل في كافة انواع المحاكم كالجنايات، الجنح، الاحوال شخصية، كما يجب ان يتمتع بحسن سيرة وسلوك والا يكون قد تعرض لعقوبات ادارية، او تلك التي تمس نزاهته، كما يجب ان تتوفر فيه امكانيات تتعلق بكفايته المهنية وسرعة انجازه لعمله.

يذكر ان مجلس النواب نجح في منح الثقة على القضاة في الثالث من ايار الجاري، بعد ان تم تأجيل التصويت لاربع جلسات.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
مدير التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون